«الميثاق» تنشر وثيقة مهمة تكشف عدم تنفيذ المشترك لمهام المرحلة الأولى من المبادرة

لم يتم تشكيل لجنة اتصال مع الشباب في الساحات

عدم إزالة عناصر التوتر السياسي والأمني ■ استمرار الانقسام في القوات المسلحة

مليشيات المشترك تتوسع في الستين وهائل والحصبة وصوفان وأرحب وبيت دهرة وفرضة نهم وتعز

العصابات المسلحة تواصل تمركزها في الشوارع الفرعية ■ لم يتم وقف العنف وانتهاك حقوق الإنسان مستمر

«الميثاق»- خاص

كشفت وثيقة سياسية مهمة أعدّها المؤتمر الشعبي العام حول تقييم ما تم تنفيذه من المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية المزمنة، عن رفض أحزاب اللقاء المشترك تنفيذ ما عليها من مهام المرحلة الأولى من الفترة الانتقالية ولم تتّخذ الخطوات اللازمة لضمان وقف جميع أشكال العنف وانتهاكات القانون الإنساني وفضّ الاشتباك بين القوات المسلّحة والتشكيلات المسلّحة والميليشيات والجماعات المسلّحة وضمان حرية التنقّل في جميع أنحاء البلد وحماية المدنيين.

وبينت الوثيقة التقييمية التي حصلت عليها «الميثاق» وتنشرها في داخل العدد أن أحزاب اللقاء المشترك وشركائها لم تنفّذ ما عليها في المرحلة الأولى من الفترة الانتقالية، فلا تزال الميليشيات المسلّحة في شارع الستين وحي هائل وشوارع الحصبة الرئيسية والفرعية ومدينة صوفان وأرحب وبيت دهرة وفرضة نهم ولم تعد القوات التابعة للفرقة المنشقة إلى ثكناتها ولا تزال الطرق مقطوعة بين المحافظات مثل طريق مأرب- صنعاء وطريق الحديدة- صنعاء وطريق الحديدة- ذمار.

مشيرة إلى أنه لم يتم إصدار تعليمات قانونية وإدارية إلى جميع فروع القطاع الحكومي للالتزام الفوري بمعايير الحكم الرشيد وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، بل على العكس من ذلك وبدعم من أحزاب اللقاء المشترك يجري حالياً ما يسمى بثورة المؤسّسات وهدم النظام المؤسّسي للدولة وإحلال الفوضى.

وأفادت الوثيقة بأنه لم يتم أيضاً إصدار تعليمات قانونية وإدارية محدّدة إلى النيابة العامة ودوائر الشرطة والسجون والأمن للتصرّف وفقاً للقانون والمعايير الدولية وإطلاق سراح الذين احتجزوا بصفة غير قانونية.

ولفتت الوثيقة كذلك إلى عدم تنفيذ البرنامج الأوّلي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وتلبية الاحتياجات الفورية للسكان في جميع مناطق اليمن، حيث تم وضع البرنامج ولم يتم التنفيذ.

ونبّهت إلى انه لم يتم تشكيل لجنة اتصال وتواصل مع حركات الشباب في الساحات من مختلف الأطراف وباقي أنحاء اليمن لنشر وشرح تفاصيل اتفاق المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية وإطلاق نقاش مفتوح حول مستقبل البلاد.

وأكّدت الوثيقة السياسية التقييمية إن لجنة الشئون العسكرية لم تنجح إلا في إزالة بعض حواجز الطرق ونقاط التفتيش والتحصينات المستحدثة من الشوارع الرئيسية بأمانة العاصمة ولايزال المسلّحون يتمركزون في الشوارع الفرعية».

كما لم يتم إنهاء الانقسام في القوات المسلّحة ومعالجة أسبابه، وإنهاء جميع النزاعات المسلّحة وإعادة تأهيل من لا تنطبق عليهم شروط الخدمة في القوات المسلّحة والأجهزة الأمنية.

تفاصيل ص١٠-١١

الاثنين - العدد (1602)
10 / جماد أول / 1433هـ - الموافق: 2 / 4 / 2012م
أسبوعية - سياسية | 20 صفحة | السنة الثامنة والعشرون | 30 ريالاً
الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

من قلب الذاكرة الحية

■ علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وأنه رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..

مكتب رئيس المؤتمر:

المؤتمر لن يتخلى عن قيادته ولا يقبل بالإملاءات

أكد مصدر في مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام أن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر غادر السلطة ليحتفظ بالوطن وأن قرار بقائه أو مغادرته لاتملكه أي قوى سياسية أو دولية.

وقال المصدر: إن اختيار المؤتمريين لقياداتهم لايمكن أن يُملى عليهم من أي طرف سياسي خاصةً تلك التي دأبت على استمراء تنفيذ أجندة خارج المصلحة الوطنية وفي الضد منها.

ولفت المصدر إلى أن الزعيم علي عبدالله صالح غادر السلطة طواعية وسلمها عبر انتخابات مبكرة التزاماً بما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتهاوهو الأمر الذي يجعل من التذرع بتدخلاته واحدة من صور العجز في التقدم عملياً نحو تنفيذ المبادرة الخليجية وخاصةً إزالة الانقسام في العاصمة وتصفية آثار المليشيات المسلحة في عواصم المحافظات الملتهبة، وانتزاع الأسلحة الثقيلة، وإعادة القطاعات المتمردة من الفرقة إلى قوام القوات المسلحة، والشروع في تهيئة المناخات الملائمة لقيام حوار وطني.

تفاصيل ص٢

تفاصيل المخطط التآمري للمشترك ضد الحرس الجمهوري ص3

المتوكل يفضح محاولة المشترك اغتياله بـ«موتور سياسي»

خبراء عسكريون يحذرون من خطورة هيكلة الجيش في ظل ضعف الحكومة

البرلمان ينتقد فشل أداء الحكومة ويمهلها اسبوعين

البركاني لم أتمنّ رؤية باسندوة في هذا الموقف الصعب

أمهل مجلس النواب حكومة الوفاق الوطني اسبوعين لتقديم تقرير كامل عن المعالجات التي اتخذتها في شأن الاختلالات الأمنية في القائمة في أمانة العاصمة وباقي المحافظات وأهاب أعضاء المجلس بضرورة أن تضع الحكومة حداً للأعمال التخريبية ومخالفة النظام والقانون والممارسات التي تعطل مصالح الناس وتضر بالسكينة العامة ومنها الانقطاعات المتكررة للكهرباء والمياه وقطع الطرق في بعض المحافظات.

وشهدت جلسات البرلمان في اليومين الماضيين حضور الحكومة بكامل أعضائها لمناقشة تقرير تقييم مستوى الأداء، حيث وجه البرلمان انتقاداته بسبب استمرار التداعيات الامنية وفشل الحكومة عن القيام بمسؤلياتها المحددة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية.. وبهذا الخصوص وصف الشيخ سلطان البركاني الامين العام المساعد رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الحكومة بالعاجزة..

وقال البركاني- في جلسة السبت بحضور رئيس الحكومة محمد سالم باسندوة: إن الوزراء لم يطلعوا على تقرير أداء الحكومة. متهماً إياهم بالكسل وتكليف السكرتارية بإعداد تقرير اعتبره فضيحة.

رئيس اللجنة العسكرية بتعز لـ«الميثاق»:

تدهور الحالة الأمنية سيدخل البلد في نفق مظلم

كتب/ عارف الشرجبي

< حذّر اللواء عبدربه الطاهري رئيس اللجنة العسكرية في محافظة تعز من استمرار حالة التدهور الأمني وزيادة أعمال العنف وانتشار المسلحين في تعز وباقي المحافظات.. وأرجع اللواء الطاهري حالة الانفلات الأمني وأعمال العنف في الفترة الأخيرة في محافظة تعز الى قيام مدير الأمن الجديد بالعديد من التغييرات لمدراء الدوائر الأمنية بالمحافظة بطريقة عشوائية وغير مدروسة، مما أوجد حالة من الفراغ الأمني الذي سهل للخارجين عن القانون القيام بالعديد من الأعمال المخلة بالأمن والسكينة وازهاق الأرواح.

وأوضح اللواء الطاهري في تصريح لـ«الميثاق» ان توقف عمل اللجنة العسكرية في تعز كان بسبب تلك التصرفات من قبل مدير الأمن وبصورة انفرادية.. وقال ان اللجنة العسكرية لن تعود الى عملها مالم يتم الاستجابة لمطالبها التي تقدمت بها اللجنة العسكرية الرئيسية في صنعاء..

لافتاً بهذا الصدد الى ان بعض اعضاء اللجنة رفضوا العودة الى صنعاء ومازالوا في تعز بحجة ان لديهم مهمة خاصة كلفوا بها من بعض الأطراف العسكرية التي لها مواقف داعمة لساحات الاعتصام والذين لم يفصحوا عن طبيعة المهمة والمدة المخصصة للقيام بها..

معياد يؤكد التزامه بقرارات القيادة السياسية

أكد الأستاذ حافظ معياد عضو الأمانة العامة بالمؤتمر الشعبي العام امتثاله لقرارالاخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والصادر الأسبوع الماضي بتعيين مدير عام للمؤسسة الاقتصادية اليمنية خلفا له.

واستنكر حافظ معياد الحملة الإعلامية المفتعلة والموجهة ضده، مؤكداً انه سيظل متمسكاً بالشرعية الدستورية، ملتزماً بقرارات وتوجيهات القيادة السياسية، وعلى استعداد للبذل والعطاء كواجب ومسئولية وطنية قبل ان يكون واجباً وظيفياً.

ونفى نفياً قاطعاً ان تكون له علاقة بما تتناقله بعض الوسائل الإعلامية بما يجري داخل المؤسسة من موقف للموظفين تجاه هذا القرار.. مبدياً استعداده للإسهام في تقريب وجهات النظر بين الموظفين والمدير الجديد وبما يخدم المصلحة العامة..

مصدر لـ«الميثاق»:

الفرقة وعصابة أولاد الأحمر يستعدون لتنفيذ مخططات دامية

كشف مصدر مسئول عن خروج مجموعة من الشاحنات المحملة بالعتاد والمسلحين من داخل الفرقة المتمردة الى حي صوفان بالاضافة الى انتشار كثيف لعصابات أولاد الأحمر ومليشيات الفرقة وحزب الاصلاح في حي صوفان منذ يوم أمس لتفتيش السيارات.

كما قامت المجاميع المسلحة في منطقة الحصبة باستحداث متاريس جديدة أمام مستشفى الصحاب وعمارة الصلاهم.

وأكد المصدر لـ«الميثاق» أن هذه التحركات والانتشار تنبئ عن مخطط خطير ومخيف وسيناريو مجهول لايبشر بخير.

إلى ذلك كشفت مصادر محلية في أرحب عن معاودة مليشيات أحزاب المشترك وتنظيم القاعدة ومليشيات الفرقة بالهجوم على اللواء ٦٣حرس جمهوري، كما شوهدت تحركات كثيفة وتعزيزات مسلحة للقاعدة والاصلاح والفرقة حول اللواء الثالث مشاة جبلي واللواء ٨٣حرس جمهوري بالقرب من تبة واصل.

بالاضافة الى استمرار القصف على معسكر الصمع منذ الجمعة الماضية وحتى ليلة أمس وقد أسفرت عن اصابة فردين بجروح، كما قامت المليشيات المسلحة بالحفر أسفل معسكر الصمع في خطوة للتمركز واحتلال الموقع ولكن أبطال الحرس الجمهوري في المعسكر اجبروا المجاميع المسلحة على الفرار.

وأشارت المصادر الى ان مجاميع مسلحة تابعة للقاعدة والاصلاح والفرقة المتمردة أقامت متاريس وحفرت خنادق في نقيل ابن غيلان كما استحدثت نقطة في بيت دهرة تقرب من سور المعسكر بحوالى ٥٠٠متر.

وكان مصدر عسكري في الحرس قد أكد لـ«الميثاق» التزام قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة بالهدنة وعدم الرد على الاعتداءات التي تستهدف أفرادها في أكثر من منطقة وموقع.

مشيراً الى ان هناك خروقات وجرائم ترتكبها قوى الظلام وأصحاب المشاريع الانقلابية ضد الحرس في ظل التزام تام من قبل منتسبي الحرس الجمهوري بالهدنة وفقاً لتوجيهات القيادات العسكرية العليا.

ولفت المصدر إلى أن مليشيات وعناصر القاعدة والاصلاح والفرقة يتدربون في مواقع بيحيص ولديهم مستشفى لمعالجة جرحاهم.. وقد أتخذوا من منزل الحنق مركزاً للقيادة والذي يبعد عن معسكر الصمع من اتجاه الشمال بـ١١كيلومتر تقريباً.

كلمة الميثاق

المبادرة أو الكارثة

ها هي الأشهر تمضي ونحن نراوح في أوضاع ما قبل ٢١ فبراير، بل وما هو أسوأ بكثير مما كان أمنياً وسياسياً واقتصادياً إلى حدٍ يمكن القول إن الانحطاطات والانحدارات تزداد التواءً وحدةً باتجاه الكارثة التي اعتقدنا وما زلنا نعتقد أن المبادرة الخليجية تشكل جسر العبور فوق وهادها ومهاويها إلى ضفة الأمن والاستقرار والخروج من الأزمة وكافة تداعيات أحداثها مقدمين من أجل اليمن وشعبه الصبور التنازلات حتى نجنبه مخاطر التحديات بما يعني من صراعات وحرب أهلية وفوضى وفرقة وتمزق.. إلا أنه كما هو واضح هناك من الأطراف السياسية الأخرى الموقعة مع المؤتمر الشعبي العام على المبادرة وآليتها المزمنة كانت ومازالت رهاناتها خارج اطار التوافق السياسي الذي ينبغي ان يكون بفعل محتوى مضمون المبادرة الخليجية، ولعل أداء الحكومة يعطينا الصورة الأبرز لما يريده ويسعى اليه أصحاب تلك الرهانات الخاسرة فالأمن في تدهور غير مسبوق في كافة المحافظات وتنظيم القاعدة يسرح ويمرح حيثما يشاء يسقط مدننا ليبدأ فيها التأسيس لإمارته الطالبانية في اليمن معتدياً على أبطال القوات المسلحة والأمن في أبين ولحج وعلى ذلك النحو الذي تعرضوا له في دوفس من عدوان ارهابي اجرامي غادر وجبان وشنيع.. قبل اسبوعين ويوم أمس الأول السبت في الحرور تعرض الضباط والجنود الميامين للقتل بدم بارد ليسقط منهم عشرات الشهداء والجرحى في ايدي تلك العصابات الارهابية وحكومة الوفاق الوطني تتعاطى مع الحدث وكأن الأمر لايعنيها وتتواصل اعتداءات الظلاميين من أبين لتمتد الى أرحب حيث تتعرض معسكرات الحرس الجمهوري في الصمع وبيت دهرة والحكومة لاتحرك ساكناً.

كما ان أعمال التقطع والتخريب للمنشآت الخدمية اضافة الى أعمال السلب والنهب والقتل للمواطنين في الطرقات بين المدن والمحافظات أصبحت ظاهرة شائعة منذ ان جاءت هذه الحكومة بصورة لم يسبق لها مثيل في غياب أدنى استشعار للمسئولية الى درجة ان المتابع لما يحدث يستنتج انها جاءت لتنفيذ أجندة تتعارض مع مهامها وواجباتها ومسئولياتها والهدف إفشال المبادرة الخليجية من خلال خلق ظروف تحول دون تنفيذها وفقاً لآليتها المزمنة وبالتالي دفن هذه المبادرة التي على الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والأصدقاء أن يقيموا ما نفذ ومالم ينفذ من المبادرة بموضوعية تؤدي الى ادراك الأسباب والعوامل التي أعاقت وتعيق تنفيذها وفقاً لآليتها المزمنة وحتى يكونوا في الصورة الحقيقية للصعوبات والتحديات والأخطار التي أوصلت اليمن الى الأزمة والتي هي ذاتها تعمل على عدم اخراجه منها والضغط على القوى المعرقلة واجبارها على تنفيذ بنودها في المدة المحددة لهذه المبادرة وإلا فإن اليمن سوف ينزلق إلى ماهو أسوأ مما كان يخشى منه قبل التوقيع عليها.

نعمان وعصام دويد يعودان إلى اليمن قريباً

كتب/ على الشعباني

من المتوقع ان يعود إلى ارض الوطن الشيخ نعمان دويد محافظ صنعاء وعصام دويد المرافق الشخصي للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام قريباً بعد تماثلهما للشفاء من الإصابات التي تعرضا لها في جريمة الاعتداء على مسجد دار الرئاسة الذي استهدف حياة الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة والمؤتمر الشعبي العام في ٣ يونيو من العام الماضي. وبهذا الخصوص قال عصام دويد في تصريح لـ الميثاق: ان صحة الشيخ نعمان دويد جيدة وأتوقع أن يعود إلى ارض الوطن عقب الانتهاء من التأهيل الرياضي نهاية الشهر القادم.

واضاف: أما بالنسبة لي فاني سأعود إلى الوطن نهاية شهر ابريل الجاري بعد أن سمح لي الأطباء بالعودة.

مدير مديرية أرحب لـ«الميثاق»:

تسلل عناصر من القاعدة لدعم مليشيات الاصلاح ضد الحرس الجمهوري

صنعاء- بليغ الحطابي

قال الشيخ قاسم فيشي مدير مديرية أرحب لـ«الميثاق» إن المواجهات التي تشهدها المديرية منذ اليومين الماضيين بين الحرس الجمهوري ومليشيات الاصلاح والقاعدة أعادت رهان الانقلابيين ومحاولاتهم الفاشلة للسيطرة على مطار صنعاء الدولي الذي سيمكنهم من الانقضاض على النظام.

ولفت إلى تسلل عشرات العناصر من القاعدة والأسلحة والذخائر لقيادات التمرد والإرهاب في أرحب وهو الأمر الذي زاد من قوتهم ومحاصرة معسكر الصمع والتخندق حوله.

الفنان الكبير أيوب طارش لـ«الميثاق»:

رفضت عروضاً للحصول على الجنسية من بعض الدول حباً في وطني

ص5